وزير الاقتصاد والتجارة يجتمع مع السفير السوفييتي

الدوحة - ق ن ا:

اجتمع سعادة الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني وزير الاقتصاد والتجارة امس مع سعادة السيد فلاديمير فوديانخين سفير الاتحاد السوفييتي بالدوحة.

تم في الاجتماع استعراض للعلاقات الثنائية القائمة بين دولة قطر والاتحاد السوفييتي خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

كم تم بحث السبل والوسائل الكفيلة بتنمية وتطوير مجالات التعاون التجاري بينهما.

«تصوير: ق ن ا»

وزير الصحة العامة يشارك في اجتماعات اللجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية في دمشق

الدوحة - ق ن ا:

غادر سعادة الشيخ خالد بن محمد بن علي آل ثاني وزير الصحة العامة الدوحة عصر امس متوجها إلى الجمهورية العربية السورية وذلك للمشاركة في الدورة السابعة والثلاثين للجنة الاقليمية لمكتب شرق البحر الابيض المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية والمقرر عقدها بدمشق يوم الاثنين وتستمر خمسة ايام.

ويرافق سعادة وزير الصحة العامة إلى الدورة د. حجر احمد حجر وكيل وزارة الصحة العامة والسيد احمد خليفة العسيري مساعد وكيل الوزارة للشئون الادارية والمالية والدكتور خليفة الجابر مدير ادارة الصحة الوقائية بالوزارة.

وصرح سعادة وزير الصحة العامة لوكالة الانباء القطرية بان الدورة ستناقش الاستعدادات للطوارىء وعمليات الاغاثة في حالات الكوارث الطبيعية واهم الاساليب العالمية للوقاية من أمراض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» والجذام والملاريا في اقليم شرق البحر الابيض المتوسط بالاضافة إلى التعاون التقني بين البلدان النامية وبرامج دعم وتوفير الصحة للجميع.

واضاف في تصريحه ان الدورة ستناقش ايضا عددا من التقارير منها تقرير عن وفيات الامومة والطفولة في اقليم شرق البحر المتوسط واثارهما الاجتماعية والاقتصادية والحاجة العاجلة للحد منها والتقرير السنوي للمدير الاقليمي عن اعمال منظمة الصحة العالمية لسنة ٨٩ والميزانية المقترحة للسنة المالية ٩٢/٩٣ بالاضافة إلى مكان وموعد الدورة الثامنة والثلاثين للدورة القادمة.

وكان في وداع سعادة وزير الصحة العامة لدى مغادرته مطار الدوحة الدولي عدد من المسئولين بوزارة الصحة وسفارة الجمهورية العربية السورية.

«تصوير: ق ن ا»

تشكيل لجنة تنظيم الاوضاع الحالية بوزارة التربية والتعليم

اقتراح هيكل تنظيمي لها وتحديد اختصاصات جميع الاجهزة

اصدر سعادة السيد عبدالعزيز عبدالله تركي وزير التربية والتعليم قرارا وزاريا يقضي بتشكيل لجنة لبحث تنظيم الاوضاع الحالية للوزارة واقتراح هيكل تنظيمي لها وتحديد اختصاصات جميع الاجهزة في الوزارة.

ونص القرار على ان يراس اللجنة سعادة الشيخ فهد بن جاسم بن حمد آل ثاني وكيل وزارة التربية والتعليم وعضوية السادة مساعدي وكيل الوزارة للشئون الادارية والمالية والشئون التعليمية والشئون الثقافية وشئون التخطيط التربوي والمناهج بالاضافة إلى عدد من الخبراء والقانونيين بالوزارة.

وحدد القرار الوزاري مهمة اللجنة في مراجعة الاختصاصات ومهام الوزارة حسب النظام الاساسي للدولة واقتراح هيكل تنظيمي لها وتحديد الاهداف المرجو تحقيقها خلال الفترة القادمة وتحديد مسئوليات جميع اجهزة الوزارة وسبل مباشرة تلك الاختصاصات وتحديد السياسات التربوية الخاصة بالوزارة مع الاستفادة بالتشريعات المقارنة في دول المنطقة.

كما تقوم اللجنة بتحديد الوحدات الرئيسية للهيكل التنظيمي للوزارة وكذلك الوحدات الفرعية وحدث تحديد مهام ومسئوليات واواجبات كل وحدة ادارية رئيسية وكل وحدة فرعية واعداد دليل للوظائف يحدد مسئوليات وصلاحيات كل وظيفة ووضع نظام للاتصالات الرأسية والافقية بين مختلف الوحدات.

ويقضي القرار الوزاري بان تقوم اللجنة بعرض مشروع قانون بهيكل الوزارة ونظامها بشكل كامل لاعتماده من مجلس الوزراء الموقر مع مراعاة القرار الاميري رقم ٣ لسنة ١٩٩٠ بشأن اجراءات اعداد التشريعات.

جهاز التفتيش الاداري والمالي بالتربية والتعليم يتبع وكيل الوزارة

الدوحة - ق ن ا:

اصدر سعادة السيد عبدالعزيز عبدالله تركي وزير التربية والتعليم قرارا وزاريا بشان تبعية جهاز التفتيش الاداري والمالي بصفته جهاز رقابة ومتابعة وتقويم للعمل الاداري والمالي في الوزارة والادارات التابعة لها.

ويقضي القرار بان يتبع هذا الجهاز سعادة وكيل الوزارة وذلك بالنسبة إلى جميع اجهزة الوزارة على ان يرفع تقاريره وآراءه وتوصياته إلى سعادة وكيل الوزارة مباشرة.

ونص القرار على ان تستمر مهام التفتيش الاداري والمالي في تادية عمله الرقابي والاداري المالي على الادارتين التابعتين لسعادة الوزير مباشرة وهما ادارة التدريب والتطوير المهني ودار الكتب القطرية على ان ترفع التقارير الخاصة بهاتين الادارتين إلى سعادة الوزير مباشرة.

دورة تدريبية للاسعافات الاولية لطالبات جامعة قطر

الدوحة - الشرق:

تبدأ اليوم بجامعة قطر دورة تدريبية على الاسعافات الطبية الاولية لطالبات الجامعة. ينظم الدورة قسم النشاط الاجتماعي بعمادة شئون الطلاب بمبنى الطالبات بالتعاون مع مؤسسة حمد الطبية.

تتضمن الدورة التي تستغرق شهرا برنامجا علميا للتدريبات النظرية والعملية لاسس الاسعافات الاولية.

ستلقى المحاضرات النظرية بقاعة عائشة ام المؤمنين بمبنى الطالبات يومي الاثنين والاربعاء اسبوعيا الساعة الثانية عشرة ظهرا.

ستمنح الطالبات المشاركات في الدورة شهادات تقديرية تفيد ذلك.

انتظام الدراسة بالمدارس الليلية والمسائية ومراكز محو الأمية

كتب - عيسى مرشد:

انتظمت الدراسة بالمدارس الليلية والمسائية ومراكز محو الامية «رجالا ونساء» في ٢٥ مدرسة بالدوحة والمناطق التعليمية. واهابت وزارة التربية والتعليم بالمواطنين والمقيمين الاسراع في تسجيل اسمائهم حيث انه سوف ينتهي آخر موعد للتسجيل في ٣١ اكتوبر الحالي.

حددت الوزارة شروط القبول بالمرحلة الابتدائية بانه يقبل بالحلقة الاولى من محو الامية الدارسون المتقدمون عن تسع سنوات ويقبل بالحلقة الثانية من محو الامية الدارسون الناجحون من الحلقة الاولى او ما يعادلها. ويقبل بالحلقة الثالثة الدارسون الناجحون من الحلقة الثانية او ما يعادلها. ويقبل بالحلقة الرابعة الدارسون الناجحون من الحلقة الثالثة او ما يعادلها.

ويجري اختبار خاص لتحديد المستوى لمن لا يحملون شهادات نجاح فقط. ولا يجرى اختبار تحديد المستوى للقبول بالحلقة الرابعة.

وتتولى ادارات المدارس المسائية تحت اشراف التوجيه الفني اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنظيم واجراء اختبار تحديد المستوى.

لقطة من الحفل تظهر من اليمين قائد الفرقاطة «تايلور» وسفير الكويت وقائد القوات البحرية الاميركية وسفير الولايات المتحدة لدى الدولة

السفير الأمريكي يكرم قائد الفرقاطة «تايلور»

اقام سعادة السيد مارك هاميل سفير الولايات المتحدة حفل استقبال في منزله مساء امس تكريما لقائد الفرقاطة الامريكية «تايلور» الكومانذر جرين وطاقمها وقد القى سعادة السفير كلمة رحب فيها بالضيوف واثنى على التعاون والتجاوب الذي تلقاه القوات الامريكية المتواجدة في الدوحة ضمن القوات متعددة الجنسيات في المنطقة. واكد على العلاقات وتوقع لها مستقبلا افضل يخدم مصالح البلدين. ثم قدم السفير للقائد جرين هدية السفارة التذكارية وهي عبارة عن علم صغير يحمل شعار واسم السفارة.

وحضر الحفل عدد كبير من المدعوين من المسئولين والعسكريين ورجال السلك الدبلوماسي والشخصيات ورجال الاعمال والصحافة والاعلام.

حفل استقبال لوداع سفير بنجلاديش

اقام سعادة محمد فضل الرحمن سفير بنجلاديش في الدوحة مساء امس حفل استقبال في منزله لوداع الاصدقاء والزملاء بمناسبة انتهاء مهام عمله في الدوحة. وقد حضر الحفل السفراء العرب والاجانب

مواقيت الصلاة

الفجر	٠٤ ٠٤
الشروق	٠٥ ٢٩
الظهر	١١ ٢٢
العصر	٠٣ ٤٤
المغرب	٠٥ ١٨
العشاء	٠٦ ٤٨

قوات الاحتلال تقتحم مسجدا في غزة وتصادر الكتب الاسلامية

مواجهات عنيفة بين المواطنين وجنود إسرائيل في الأرض المحتلة

الاراضي المحتلة - وكالات:

اغارت القوات الاسرائيلية على مسجد في مدينة غزة المحتلة امس وصادرت كتابات اسلامية قال مسئولون عسكريون انها قد تستغل في تاجيج نيران الانتفاضة الفلسطينية.

وقال المسئولون ان القوات الاسرائيلية استولت في الغارة التي شنت على مسجد السلام في منتصف الليلة قبل الماضية ايضا على اوشحة «كوفيات» يستخدمها الوطنيون في اخفاء وجوههم عن قوات الامن وملابس عسكرية وهراوات.

واضافوا قولهم ان قائد القوة امر الجنود باقتحام غرفتين رفض موظف بالمسجد كان يرافقهم فتحهما. وعثر الجنود داخل الحجرتين على بعض المواد التي صادروها.

واتهم سكان الجنود بتدنيس المسجد بمحو آيات قرآنية منقوشة على الجدران وتدمير صندوق التبرعات وزينات زجاجية وكتابة اسم اسرائيل ورسم النجمة السداسية على خريطة لفلسطين.

هذا وقد عمت المواجهات الشاملة والعنيفة مدن وقرى ومخيمات الارض المحتلة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الذي اعتبر يوم امس الاول يوما للتصعيد والتضامن مع سكان مخيم البريج الصامد ضد المجزرة التي ارتكبت بحق اهله هناك.

وكانت اعنف المواجهات في قرية العيسوية بمدينة القدس وفي مخيم جباليا وفي مدينتي رام الله والبيرة وقراها التي زينتها الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تقريرها اليومي عن الانتفاضة ان اكثر من خمسة وثلاثين الف مواطن من مدن نابلس ورام الله والبيرة ومخيم رفح وجنين وقباطية يعانون من نقص شديد في المواد التموينية والماء بسبب الحصار المفروض عليها منذ ايام.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية العيسوية فيما اصيب الطفل محمد موسى محمود ٥ سنوات بعيار مطاطي في الكتف والمواطنة خضرة ابو ريالة ٧٥ عاما بحالة اختناق من جراء قنابل الغاز واعتقل عدد من الشبان.

ولاتزال قوات العدو تفرض الحصار العسكري على وسط مدينة البيرة وذلك لليوم الرابع على التوالي في اعقاب القاء زجاجة حارقة على سيارة تابعة للمستوطنين في المنطقة المذكورة.

ومن ناحية اخرى افادت مصادر فلسطينية ان العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية المحتلة مازالت تخضع لاوامر حظر التجول التي فرضتها السلطات الاسرائيلية في اعقاب موجة العنف التي شهدتها المنطقة خلال الاسبوعين الماضيين.

وفي الوقت الذي رفع فيه حظر التجول عن مناطق في مدينة جنين شمالي الضفة والتي قتل فيها فلسطينيان في الثاني من الشهر الجاري فان الحظر مازال ساريا على الجبهة الشرقية من المدينة لليوم الخامس على التوالي.

ولليوم الثامن على التوالي استمر الحظر مفروضا على قرية جماعين جنوب شرقي مدينة نابلس والتي كانت شهدت مواجهات بين السكان والجنود الاسرائيليين اسفرت عن مقتل رجل في الثالثة والخمسين من عمره في نهاية الشهر الماضي.

وفي بلدة قباطية القريبة من جنين لايزال حظر التجول ساريا لليوم الخامس على التوالي اثر المواجهات التي شهدتها البلدة في اعقاب احداث جنين في حين استمر حظر مماثل لليوم الثامن على التوالي على مخيم عسكر المجاور لمدينة نابلس.

وقالت المصادر نفسها ان اضرابا شاملا عم قرى منطقة طولكرم شمالي الضفة الغربية صباح امس احتجاجا على افتتاح السلطات الاسرائيلية فرعا لمكاتب الادارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية في المنطقة.

● جندي من قوات الجيش الوطني الروانداي في «نجارما» وهو يشير إلى آلية مدرعة تابعة للحكومة تم الاستيلاء عليها وقد استولى الثوار على «بنادقها» التي تعتبر بلدة استراتيجية تقع على بعد اربعين كيلومترا من الحدود الاوغندية بعد يومين من القتال العنيف. «رويتر» - ق ن ا.

استمرار المعارك في ضواحي العاصمة برواندا

طائرات يقودها بيض هاجمت مواقع الثوار

نجارما - رواندا - رويتر:

قال ثوار رواندا انهم تعرضوا بعد غزوهم البلاد منذ اسبوع للهجوم من طائرات هليكوبتر حربية يقودها طيارون بيض.

وقال الفتنانت جيفري بايجيكا الهارب من الخدمة في الجيش الاوغندي في حديث لرويتر امس الاول يقود اشخاص بيض طائرات الهليكوبتر التي هاجمتنا ولكن ليس لدينا ادنى فكرة عن جنسيتهم.

وقال بايجيكا وثلاثة من كبار الضباط المتمردين في قرية بسيطر عليها الثوار في ادغال رواندا ان قواتهم تعرضت لهجمات متكررة بطائرات هليكوبتر حربية من نوع جازيل يقودها طيارون على مستوى عال كانوا يحلقون على ارتفاع منخفض بحذاء الاشجار.

واعرب الضباط الاربعة عن اعتقادهم ان القوات الحكومية تستخدم طيارين اجانب.

وقد ارسلت فرنسا وبلجيكا قوات إلى رواندا الا انهما تؤكدان ان دور هذه القوات يقتصر على حماية رعاياهما في المستعمرة البلجيكية السابقة.

ومعظم القوات التي غزت رواندا من ابناء رواندا اللاجئين الذين كانوا يخدمون في جيش المقاومة الوطنية الاوغندي وينتمي كثير منهم إلى قبيلة توتسي التي اطاحت بها من السلطة قبيلة هوتو في حركة تمرد دموية عام ١٩٥٩.

وفي حديث لرويتر استغرق ساعتين ونصف الساعة قال ضباط من حركة الجيش الوطني الروانداي المتمردة ان قواتهم استولت على بلدة نياكاتالي الاستراتيجية التي تبعد ٤٠ كيلومترا عن الحدود الاوغندية بعد ان فرت القوات الحكومية منها.

واضافوا قولهم ان قواتهم توغلت لمسافة ٦٥ كيلومترا داخل اراضي رواندا وانها تحاصر الآن بلدة جابيرو.

من جهة اخرى افادت شهادات جمعت بواسطة الهاتف وفي مجموعة من الالبان وصلت إلى نيروبي ليلا قادمة من عاصمة رواندا ان اطلاق نار سمع طوال ليل السبت والاحد في ضواحي كيغالي.

وتابعت المصادر ان تبادل اطلاق نار جرى نحو المطار شرقا وفي شمال العاصمة خلال الليل الا ان الهدوء كان مخيما صباح امس في كيغالي.

ويقوم جيش رواندا بعمليات مداهمة منتظمة في حين يحاول افراد قبيلة توتسيس الذين يمثلون حوالي تسعة في المائة من السكان الاختباء.

اكينو تواجه المتاعب

مانيلا - رويتر:

فجر متمردون بميليشيا قتبلتين في مانيلا بعد ساعات من هزيمة تمرد لم يستمر طويلا في جنوب الفلبين مما جعل الجيش يعلن حالة التاهب من جديد.

وانفجرت قنبلة زرعها من يشتبه بانهم جنود متمردون داخل مقر قيادة الجيش الفلبيني في معسكر اوجيناليدو الليلة قبل الماضية مما اسفر عن اصابة موظف مدني وتدمير عربة جيب.

وفي ساعة مبكرة من صباح امس انفجرت قنبلة اخرى خارج مبنى وزارة المالية في مانيلا ولكنها لم تسفر عن اضرار تذكر حسبما قال شهود عيان.

وقد انفجرت اكثر من ٤٠ قنبلة في العاصمة منذ منتصف اغسطس في اطار حملة لزعزعة استقرار حكومة الرئيسة كورازون اكينو

استسلام العمال في اوساكا بعد احتجاجات بائسة

اوساكا - اليابان - رويتر:

قال عمال متعصبون في ازقة اوساكا امس انهم في حاجة إلى اموال وان السام قد انتابهم من اعمال العنف بعد خمس ليال من الاحتجاجات على صلات مزعومة للشرطة بالجريمة المنظمة.

ودخلت فرق للنظافة في حي نيشيناري ابرين الفقير لازالة مئات من السيارات المحترقة تاركة وراءها ما ندر من اثار موجة اعمال العنف الاخيرة التي استمرت حتى الساعات الاولى من صباح امس في مدينة اوساكا في غرب اليابان.

وقد قام ما يزيد على ١٥٠٠ من العمال الثائرين باشعال النيران في السيارات والقاء الحجارة والزجاجات كما حاولوا محاصرة مركز للشرطة اصبح هدفا لغضب العامة بعدما تردد عن وجود صلات بين الشرطة وعصابات اليابان القوية المعروفة باسم «ياكوزا».

اليوم انتخابات مجلس الخبراء في ايران

طهران - ا ف ب:

يتوجه المقترعون الايرانيون اليوم إلى صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء جدد لمجلس الخبراء المؤلف من ٨٣ شخصية دينية والمكلفة بتعيين مرشد الجمهورية والذي يتمتع بصلاحية اقالته اذا ما دعت الحاجة.

وخلال التحضير لهذه الانتخابات جرى اختيار قوة مدو في اوساط الائمة الشيعة انتهت بهزيمة الاكثر تشددا في النظام الذين منعوا في كل بساطة من المشاركة في الاقتراع.

وهذه الضربة إلى المتشددين اعدها الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ومرشد الجمهورية اية الله علي خامنئي منذ فترة طويلة.

مانديلا يتهم دي كليرك

جوهانسبرج - رويتر:

اتهم الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا قوات الامن بإثارة الصراع في مستوطنات الافارقة بجنوب افريقيا وذلك عقب مقتل طفلة رضيعة من اقاربه في سويتو.

وانتقد مانديلا الرئيس ف. و دي كليرك بغضب لسماحه باستمرار اعمال العنف.

مصرع خمسة جنود سوريين في ضاحية بيروت الجنوبية

كشف النقاب عن ممارسات بشعة في معتقل الخيام

بيروت - ق ن ا - ا ف ب:

علم امس من مصادر في اجهزة الامن اللبنانية ان خمسة جنود سوريين وعنصرا من مايسمى حزب الله المؤيد لايران قتلوا امس الاول خلال اشتباك في الضاحية الجنوبية لبيروت. واوضحت المصادر نفسها ان الاشتباكات بدات عندما اطلق الجنود السوريون الذين يتولون حفظ الامن في الضاحية النار على عناصر من التنظيم الاصولي كانوا يريدون اقامة حاجز في المنطقة فقتل احدهم. وتطور الحادث فقتل خمسة جنود سوريين واصيب خمسة عناصر من حزب الله على الاقل بجروح.

والتزم الجيش السوري الصمت حيال هذه الاشتباكات فيما اكد حزب الله من ناحيته ان الاشتباكات دارت مع حركة امل. الا ان متحدثا باسم حركة امل اكد لوكالة فرانس ان حركته ليست متورطة في الاشتباكات. وادان الاعتداء على القوات السورية التي تتولى حفظ الامن في الضاحية.

من جهة اخرى كشف مواطن لبناني تم الافراج عنه مؤخرا من معتقل الخيام داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان ان المعتقل يضم مواطنين من مختلف الدول العربية يتم احتجازهم بعيدا عن اللبنانيين واوضح بان هؤلاء تبدو عليهم اثار التعذيب والمرض بشكل واضح واوضح ان احدهم ابلغه عن طريق الاشارة بانه معتقل منذ ٨ سنوات.

وقال المواطن اللبناني ان فئاة معتقلة تعرضت لتعذيب بشع بعد ان رفضت التواطؤ مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وكشف المقاوم اللبناني ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ترفض تزويد المعتقلين بمياه الشرب في بعض الاحيان لاكثر من خمسة ايام متوالية.

وذكر ان الطعام الذي يقدم الى المعتقلين لايتعدى البيضة الواحدة وكسرة خبز مصنوعة في اسرائيل كل ٣٠ ساعة وكوب ماء لكل ٥ معتقلين في اليوم الواحد. وانه ليسمح بالاستحمام للمعتقل الذي لايتعاون مع المحققين اليهود الا كل اسبوعين واحيانا كل ٢٠ يوما. مما يتسبب بالاصابة بامراض كثيرة والتعرض لوجود حشرات مؤذية في ملابسهم.

وكشف المعتقل اللبناني المفرج عنه في حديث مع مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت. ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجبرت عشرات المعتقلين على التبرع بالدم عدة مرات. عندما يتمكن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية من اصابة وجرح عدد من الجنود الصهاينة او عملائهم ويحتاجون للدماء الطازجة فورا.

واضاف ان احدى المعتقلات ادخلت الى المستشفى في داخل فلسطين المحتلة وحينما عادت الى المعتقل اكتشفت جرحا في جانبها الايمن ورفض المحققون والمسئولون عن السجن الافصاح عن نوع العملية التي اجريت لها. وقد ابلغت مندوبي للصليب الاحمر بذلك. ولم يستبعد ان تكون المعتقلة قد تعرضت لعملية سرقة احد اعضائها خلال العملية الجراحية كما حدث لعدد من المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين خلال وجودهم في معتقل انصار.

واكد النبر منصور وزير الدفاع اللبناني ان الحصار المفروض على مناطق سيطرة العماد ميشال عون يستهدف اعادة توحيد المؤسسة العسكرية ولايستهدف المنطقة.

واضاف في حديث اجرته معه اذاعة «صوت الشعب» اللبنانية ان الجيش هو الادارة الاساسية لبدء تنفيذ اتفاق الطائف وان عون خطف جزءا من الجيش ومنطقة المتن. معربا عن حرص الحكومة على الشعب في جميع المناطق وبشكل خاص في مناطق سيطرة عون.

منجستو ينذر المعارضة المسلحة الصومالية بمغادرة أثيوبيا

استفتاء عام بالصومال لاقرار الدستور الخاص بالتعددية

تيروبي - ا ف ب:

علم من مصادر متطابقة في المنطقة ان الرئيس الاثيوبي منجستو هايلا مريام امهل حركات المعارضة المسلحة الصومالية الرئيسية الثلاث حتى نهاية اكتوبر الجاري لمغادرة الاراضي الاثيوبية التي تشكل مواقع متاخرة لهم وذلك اثناء اجتماع جرى في ١٩ سبتمبر الماضي.

واوضحت مصادر دبلوماسية في القرن الافريقي ان الانذار وجه الى الحركة القومية الصومالية التي تقاتل في شمال الصومال والى مؤتمر الصومال الموحد الذي يناضل في وسط البلاد واخيرا الى الحركة الوطنية الصومالية المتمركزة في الوسط.

وتستخدم الحركات المسلحة المعارضة لنظام الرئيس الصومال محمد سياد بري الاراضي الاثيوبية بمثابة قاعدة خلفية تلجا اليها بعد عمليات المضايقة التي يقومون بها ضد القوات الصومالية النظامية.

وجاء انذار الرئيس الاثيوبي الى المتمردين الصوماليين ردا على قرار اتخذته الدول اعضاء الهيئة الحكومية لمكافحة الجفاف ومن اجل التنمية بعدم دعم الحركات المسلحة المعارضة لانظمة دول اخرى.

واوضحت المصادر ان الهيئة المذكورة تضم كلا من كينيا واثيوبيا والصومال وجيبوتي واوغندا.

من جهة اخرى اعلنت الحكومة الصومالية امس ان الصومال سيضع دستورا جديدا اكثر لبيرالية وسيدخل قوانين خاصة باصلاحات انتخابية.

وقال بيان رسمي انه سيتم اجراء استفتاء عام في انحاء البلاد لاقرار الدستور الجديد وانه سيتم اجراء انتخابات متعددة الاحزاب خلال ١٢ شهرا اذا سمحت ظروف البلاد.

وتعتبر هذه الخطوة تحولا في سياسة الرئيس الصومالي محمد سياد بري الذي صعد الى السلطة في انقلاب عام ١٩٦٩.

وكان الصومال قد اعلن في يوليو انه سيتم اجراء انتخابات متعددة الاحزاب في اول فبراير عام ١٩٩١ غير ان معارضين سياسيين قالوا انهم يشكون في ان الرئيس الصومالي مستعد للتخلي عن السلطة.

وكان معارضون ودبلوماسيون غربيون قد انتقدوا اصرار سياد بري فيما سبق على اجراء تصويت شعبي بشان الدستور الجديد في ٣١ اكتوبر.

وقالوا ان عدم الالتزام بالقوانين في البلاد حيث تخوض جماعات الثوار حربا ضد حكم سياد بري المستمر منذ ٢٠ عاما سيجعل من المستحيل تنظيم انتخابات نزيهة.

نقاط سياسية

الحظر وترويض صدام

من الشواهد البارزة في ازمة الخليج حاليا تزايد المراهنات حول جدوى الحظر الاقتصادي والتجاري على العراق وامكانية الوصول به الى نتيجة فعالة تجبر صدام حسين على سحب قواته من الكويت، خاصة وان الانباء الواردة من بغداد تجمع على ان النظام العراقي بدا يواجه متاعب داخلية في مجال توفير المواد الغذائية للمواطنين رغم كل مانهبه هذا النظام من الكويت.

الا انه ورغم كل الضغوط الداخلية والخارجية المترادية لهذا الحظر على العراق فان هناك الكثيرين الذين يطالبون بالاسراع بتوجيه الضربة العسكرية دون الانتظار الطويل لنتائجه استنادا الى ان صدام لن تردعه الا القوة ولن يركع الا بتقليم اظافره وتحجيم قوته الحربية التي ثبت انه يهدف من ورائها الى تحقيق اطماعه دون الدفاع عن قضية عادلة والامثلة لذلك هي عدوانه على ايران والكويت.

ويبدو ان النظام العراقي نفسه اصبح بفضل الاستمرار في الحظر عن توجيه ضربة مجهضة له فعلى الاقل انه يمكنه الاستفادة من عنصر الوقت في ترسيخ اقدامه بالكويت. وانتهاج سياسة الشد والجذب والمهادنة لكسب الوقت والتصرف مع واقع الحظر كحقيقة يمكن الافلات منها بالطرق غير المشروعة والتسلل عبر ثغرة ضعيفة تطبيق الحظر الجوي ومحاولة مساعدة بعض الدول والمؤسسات المؤيدة له بتقديم ما يحتاجه.

وبعيدا عن كل ما اثير من اسباب حول تاجيل الدول الكبرى وعلى راسها امريكا لاستخدام القوة ضد العراق فان كل المؤشرات تدل على ان هذه الدول بكل الحشد العسكري الذي قامت به في المنطقة واجماعها على رفض الاحتلال العراقي جادة في تهديدها للعراق خاصة وان صدام حسين اتاح لها فرصة العمر بعد جريمته في الكويت لتاديبه عن كل استفزازاته السابقة رغم ثبوت انها كانت مجرد فقاعات في الهواء بعد ان كشفه مبارك في خطابه الاخير واذاع اسرار اتصالات العراق باسرائيل.

عبد الكريم يعقوب

ميراث ريجان جعل بوش والكونجرس في صراع لتقليل العجز في الميزانية الاتحادية ومعالجة الديون

من اوروبا الشرقية والخليج حتى الاقتصاد الامريكي المرهق بالديون يبدو ميراث الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان السياسي واضحا وجليا.

فقد هيأ ريجان فرصا لخليفته جورج بوش كما ترك له مشاكل. ويرى البعض ان ريجان هيأ الظروف التي ادت الى تغير الاحوال في اوروبا الشرقية. وقد تقاعد ريجان في يناير كانون الثاني عام ١٩٨٩ بعد ثماني سنوات في البيت الابيض. وقال كثيرون خلال زيارة قام بها اخيرا لاوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي واستغرقت ١١ يوما انه ساعد على التغير الديمقراطي في امبراطورية الشر كما كان يصفها ذات يوم.

وقالت صحيفة ريجيشوسبوليتا البولندية الحكومية ان الرئيس الامريكي السابق كان الاب الحقيقي لليبروسترويكا وهو الاسم الذي يطلق على برنامج الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف الاصلاحي.

وقالت سابين بيرجمان بول التي كانت رئيسة لبرلمان المانيا الشرقية حينذاك لريجان سيدي الرئيس. نود ان نشكركم على اشياء كثيرة. وبالرغم من ان العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي شهدت تحسنا خلال سنوات ريجان الاخيرة في البيت الابيض الا انه اشرف على اكبر حشد للقوة العسكرية الامريكية في وقت السلم.

ويقول كثير من المحللين ان ذلك الحشد وتكاليفه الضخمة من العوامل الرئيسية التي ساعدت على انهيار نظام الكتلة السوفييتية القديم في اوروبا الشرقية.

والجهاز الحربي الذي تركه ريجان مكن بوش ايضا من نشر قوات قوية ومجهزة تجهيزا جيدا في الخليج بعد الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس الماضي.

والكثير من الاسلحة المتطورة التي تتوقع واشنطن ان تعطي القوات الامريكية تفوقا كبيرا اذا نشبت حرب في الخليج صممت وادخلت الى الخدمة في عهد ريجان.

وكان الحشد الدفاعي جزءا من اسراف اقتصادي يعتبره كثيرون اكبر ما خلفه ريجان اضرارا ببوش. فقد ترك ريجان وراءه عجزا ضخما في الميزانية الاتحادية نجم عن حلمه بتحقيق معجزة اقتصادية يتمكن من خلالها من خفض الضرائب وزيادة الانفاق الدفاعي وتحقيق موازنة في الميزانية في ان واحد. وترك هذا بوش والكونجرس في صراع لايجاد سبل لتقليل العجز المتزايد في الميزانية الاتحادية ومعالجة دين قومي اكبر من الدين الذي كانت تعاني منه البلاد عندما تولى ريجان الرئاسة بثلاث مرات.

واعترف مسئول كبير في حكومة بوش في الاونة الاخيرة بان السياسة الخارجية الامريكية ستصبح اكثر قوة اذا تمكنت الولايات المتحدة من تقديم مزيد من المساعدات لاوروبا الشرقية وامريكا اللاتينية.

وقال ولكننا بالطبع لانملك اموالا مما يشير الى تركة ريجان. ويظهر ايضا سعي الحكومة من اجل اشتراك دول اخرى في تحمل العبء المالي لعملياتها في الخليج وما تواجهه من مصاعب اقتصادية.

وكتب انتوني لويس في عموده بصحيفة نيويورك تايمز. تضع الولايات المتحدة الان قوات عسكرية كبيرة في الخليج. ولكن عليها كي تتمكن من تمويل ذلك الاستجداء من الحلفاء والاصدقاء. وربما يكون الغاء ريجان لقواعد حكومية في نواح كثيرة بهدف دعم هيمنة المشروعات الحرة على الاقتصاد قد خلق مشكلة اخرى. وكانت من بين تلك الخطوات اعادة تنظيم صناعة المدخرات والقروض مما مهد السبيل امام كثير من المؤسسات التي كانت تقتصر اعمالها من قبل على قروض الرهن ذات الربح الاقل والاكثر امانا لتقوم بمضاربات تتسم بالمخاطرة الشديدة.

ويقول خبراء ماليون ان اغلاق بنوك الادخار الخاسرة ورد اموال المودعين المؤمن عليها قد يكلف دافعي الضرائب مليارات الدولارات في العقود القليلة القادمة. ويقول منتقدوا ريجان ومن بينهم ابنته باتي ديفيز ان الخفض الذي ادخله ريجان في البرامج الحكومية فاقم ايضا من مشاكل الفقراء والمشردين.

وقالت ديفيز حدث تغير في عدد المشردين تدريجيا. وبدا بلغة طنانة. اذ تعهدت حكومة ريجان في سنة ١٩٨١ باقتطاع الفائض من الميزانية ومرات فترة قبل ان ندرك ان بعضا من الفائض ترجم الى تشريد اناس في الشوارع.

(رويتر)